

التفسير الميسر

وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ ^ج قَالِ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ ^ط قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ^ج
قَالُوا رَبُّكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لَبِثْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى
طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِّنْهُ وَلْيَتَلَطَّفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا

وكما أمناهم وحفظناهم هذه المدة الطويلة أيقظناهم من نومهم على هيئتهم دون تغيير؛
لكي يسأل بعضهم بعضاً: كم من الوقت مكثنا نائمين هنا؟ فقال بعضهم: مكثنا يوماً أو بعض
يوم، وقال آخرون التبس عليهم الأمر: فوضوا علم ذلك الله، فربكم أعلم بالوقت الذي
مكثتموه، فأرسلوا أحدكم بنقودكم الفضية هذه إلى مدينتنا فلينظر: أي أهل المدينة أحلُّ
وأطيب طعاماً؟ فليأتكم بقوت منه، وليتلف في شرائه مع البائع حتى لا ننكشف، ويظهر
أمرنا، ولا يُعلمَنَّ بكم أحداً من الناس.